Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسلمت على ما سلف لك من خير

عن حكيم بن حزام رضى الله عنه أنه أعتق فى الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال: فسألت رسول الله ﷺ. وذكر الحديث وقد تقدم فى الزكاة.

اللغة

حكيم بن حزام: هو الصحابى الجليل حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشى الأسدى، ابن أخى خديجة أم المؤمنين، ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة فى الجاهلية، أسلم يوم الفتح وصحب، وله أربع وسبعون سنة.

(أعتق فى الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير) أى وهو مشرك قبل دخوله الإسلام.

(فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة) وذلك فى الحج لما روى أنه حج فى الإسلام ومعه مائة بدنة قد جللها ـ أى ألبسها ـ بالحبرة ـ البرد ـ اليمانى ـ ووقف بمائة عبد وفى أعناقهم أطواق الفضة وأعتق الجميع.

(أرأيت أشياء) بمعنى أخبرنى عن حكم أشياء «كنت أصنعها فى الجاهلية» أى أفعلها قبل أن أسلم، «كنت أتحنث بها» أى أتقرب بفعلها إلى الله.

(أسلمت على ما سلف لك من خير) أى على ما مضى وتقدم.

البيان والتحليل

إن حكيم بن حزام كانت له صنائع معروف فى الجاهلية وهو مشرك، ومنها ما جاء فى